Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بن خلف عن. . . عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي مسعود الانصاري فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ﷺ فحبسهم في المدينة حتى استشهد. وفي روايات أخرى ورد مع الذين حبسهم: أبو ذر وعقبة ابن عامر[1].

وورد انه ثبت أن عمر بن الخطاب سجن صبيغاً التميمي على سؤاله عن الذاريات والمرسلات والنازعات وشبههن، وامر الناس بالتفقه في ذلك. وضربه مرة بعد مرة ونفاه إلى العراق وقيل إلى البصرة وكتب ان لا يجالسه أحد. قال المحدث: فلو جاءنا ونحن مئة لتفرقنا عنه. ثم حلف صبيغ لأبي موسى بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئاً. فكتب إلى عمر فعفا عنه[2].

وأبو محجن الثقفي من الشعراء المخضرمين كان من المعاقرين للخمر، عاقبه عليها عمر بن الخطاب مراراً فلم ينته فنفاه إلى جزيرة وفي الطريق هرب من الحرسي والتحق بسعد ابن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية، وبلغ عمر خبره، فكتب إلى سعد بحبسه فحبسه. سأل أبو محجن امرأة سعد ان تعطيه فرس سعد، وتحل قيده، ليقاتل المشركين، وعاهدها لئن سلم يعود إلى سجنه، فقبلت، فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل، ثم عاد إلى حبسه. فعلم به سعد وأخبر عمر بقصته فعفا عنه. وممّا قاله وهو في الحبس وكان يسمع بأخبار القتال:

كفى حَزَناً أنْ تَرْدِيَ الخيلُ بالقَنَا ... وأُتْرَكَ مَشْدوداً عليَّ وثاقِيَا

إذا قُمْتُ عَنَّانِي الحديدُ وغُلِّقَتْ ... مصاريعُ من دوني تُصِمُّ المُنَادِيَا

. . .

وللهِ عهدٌ لا أَخِيسُ بعهدِهِ ... لَئِنْ فُرِجَتْ ألاَّ أزورَ الحَوَانِيَا

والحطيئة (جرول بن أوس) من فحول الشعراء، كان ذا شر وسفه. قال

---

(1) محمد عجاج الخطيب ـ **السنة قبل التدوين** ص 106 ـ كتاب **المجروحين** ص 34 والحاشية ص 35.

(2) ابن طلاع، **أقضية الرسول**، ص 97 ـ القرطبي ـ **أقضية الرسول** ص 5.